السبيعي من سمعت هذا الحديث قال من يونس بن خباب فلقيت يونس بن خباب فقلت
ممن سمعته قال من رجل سمعه من علي بن ربيعة ورواه بعضهم عن يونس بن خباب عن
شقيق بن عقبة الاسدي عن علي بن ربيعة الوالبي به **حديث** عبد الله بن عباس
روى الامام احمد بسنده عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه على دابته فلما استوى
عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد ثلاثا وهلل الله واحدة ثم استلقى عليه
فضحك ثم اقبل عليه فقال ما من امرء مسلم ركب دابته فيصنع كما صنعت الا اقبل الله
عز وجل فضحك اليه كما ضحكت اليك تفرد به احمد **حديث** عبد الله بن عمر قال الامام
احمد ثنا ابو كامل ثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله البارقي عن عبد الله
بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركب راحلته كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم يقول اللهم اني اسالك في سفري
هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا السفر واطو عنا البعيد
اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم في سفرنا واخلفنا في اهلنا وكان
اذا رجع الى اهله قال ايبون تائبون انشاء الله عابدون لربنا حامدون وهكذا
رواه مسلم وابو داود والنسائي من حديث ابن جريج والترمذي من حديث حماد بن سلمة
كلاهما عن ابي الزبير به **حديث اخر** روى الامام احمد باسناده عن ابي اياس الخزاعي
قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة الى الحج فقلنا يا رسول الله ما نرى
ان تحملنا هذه فقال ما من بعير الا في ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها اذا ركبتموها
كما امركم ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل ابو لاس اسمه الاسود بن خلف
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق
بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل

لعله
اصحبنا

وجهه

وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير
مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما
لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون يخبر تعالى عن المشركين فيما افتروه وكذبوه
في جعلهم بعض الانعام لطواغيتهم وبعضها لله كما ذكره الله عنهم في سورة الانعام في قوله وجعلوا
لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الاية وكذلك جعلوا له من قسمي البنات والبنين اخسهما
وارداهما وهو البنات كما قال الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى وقال ههنا وجعلوا
له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ثم قال ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين
وهذا انكار عليهم غاية الانكار ثم ذكر تمام الانكار فقال واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا
ظل وجهه مسودا وهو كظيم اي اذا بشر احد هؤلاء بما جعلوه لله من البنات يأنف
من ذلك غاية الانفة وتعلوه كابة من سوء ما بشر به ويتوارى من القوم من خجله من ذلك يقول
فكيف تأنفون انتم من ذلك وتنسبونه لله عز وجل ثم قال او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام
غير مبين اي المراة ناقصة يكمل نقصها بلبس الحلي منذ تكون طفلة واذا خاصمت فلا عبارة لها
بل هي عاجزة عيية او من يكون هكذا ينسب الى جناب الله العظيم **وقوله** وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي اعتقدوا فيهم ذلك فانكر عليهم قولهم ذلك
فقال اشهدوا خلقهم اي شاهدوه وقد خلقهم الله اناثا ستكتب شهادتهم اي بذلك ويسئلون
عن ذلك يوم القيمة وهذا تهديد شديد ووعيد اكيد قالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم اي
لو اراد الله لحال بيننا وبين عبادة هذه الاصنام التي هي على صور الملائكة التي هي بنات
الله فانه عالم بذلك ويقررنا عليه فجمعوا بين انواع كثيرة من الخطا احدها جعلهم لله ولدا
تعالى وتقدس وتنزه عن ذلك علوا كبيرا **الثاني** دعواهم انه اصطفى البنات على البنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)